اليمنى في الاناء ويغسل اليسرى وهذا اذا لم يكن على يده نجاسة
وتسمية الله تعالى في ابتداء الوضوء وتقوله عليه السلام لا وضوء
لمن لم يذكر اسم الله عليه والمراد نفي الكمال لقوله عليه السلام
اذا تطهر احدكم فذكر اسم الله عليه فانه يطهر جسده كله فان
لم يذكر اسم الله على طهوره لم يطهر الا ما مر عليه الماء ولفظ
التسمية ان يقول بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام
وقيل الافضل بسم الله الرحمن الرحيم بعد التعوذ وفي المجتبى
يجمع بينهما وفي المحيط لو قال لا اله الا الله والحمد لله واشهد
ان لا اله الا الله يصير متبعا للسنة والاصح انه يسمي مرتين
مرة قبل كشف العورة للاستنجاء ومرة بعد ستر هما عند ابتداء
غسل سائر الاعضاء حتى يأتي بالتسمية عند كل طهارة واجبة هكذا
في الخلاصة وهو الواقع في اكثر المتون وقال بعضهم يسمي بعد
الفراغ فقط وقال بعضهم يسمي بعد الفراغ وبعد الاستنجاء
وكذا الخلاف في وقت غسل اليدين والاصح انه يغسلهما مرتين
قبله وبعده كما في التسمية ولو نسي التسمية فذكرها في خلال
الوضوء فبسمي لان محل السنة بخلاف الاكل والمضمضة
والاستنشاق لانه عليه السلام فعلهما على المواظبة عاريين
عن حديث لقيط بن صبرة الذي رواه ابو داود وسكت عليه
وضوء عليه السلام وفيه مضمض واستنشق واستنثر
ثلاثا بثلاث غرفات وروى الطبراني بسنده انه عليه السلام
توضأ فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا باخذ لكل واحد منهما
جديدا وايصال الماء الى ما تحت الشارب والحاجبين

سنة

سنة ايضا تكميلا للفرض لان غسلهما فرض فكان كتخليل اللحية
والاصابع وعدم في التجنيس من الآداب ومسحهما استرسل
اي نزل من اللحية تكميلا للفرض ايضا وتخليلها اي اللحية طاهر
انه عليه السلام كان يخلل لحيته وهذا قول ابي يوسف وعند
ابي حنيفة ومحمد تخليلها مستحب وفي رواية جاز ورجح في
المبسوط قول ابي يوسف وهذا اذا كانت كثيفة لا تترى
البشرة تحتها فان كانت خفيفة بان يرى بشرتها لزم غسل
ما تحتها كذا في الظهيرية واستيعاب جميع الراس في المسح
لمواظبته عليه السلام عليه مع الترك في بعض الاوقات
بماء واحد لما روي اصحاب السنن عن علي رضي الله عنه فيمن
وضوئه عليه السلام انه مسح مرة واحدة والا لدلة على عدم
تثليث المسح كما مر ذكرها في الشرح وكيفية الاستيعاب
ان يأخذ الماء ويبل كفيه واصابعه ثم يلصق الاصابع اي
يضمها ويضع على مقدم راسه من كل يد ثلث اصابع الخنصر
والبنصر والوسطى ويمسكها بها مبسوطة ويسابذيه حرفوعان
ويجافي ابهاميه بعد بطن كفيه عن راسه ويمدهما اي يديه
الى القفا ثم يضع كفيه على جانبي الراس ويمسحهما اي جانبي
الراس بكفيه ويمسح ظاهر اذنيه بباطن ابهاميه وباطن
اذنيه بباطن مسبحتيه وهما المراد بالسبابتين فيما تقدم
يقال للاصبع التي تلي الابهام مسبحة بكسر الباء لانها يشار
بها الى المسبح في الخاصة ونحوها ومسح الاذنين ايضا سنة

وان مسح باصبع او اصبعين قلد ضع عند الثلثة اجزاه عند علمائنا

بها الى التوحيد عند التشهد لانها كالسبحة
وتقال لها ايضا